

مصرف الطيف الإسلامي

للأستثمار والتمويل

إستراتيجية الأستدامة

طويلة الأجل

المقدمة:

تحظى معايير الاستدامة (Sustainability Principles) باهتمام المجتمع الدولي لما تتمتع به التنمية الاجتماعية والاقتصادية من أهمية بالغة في النظام المالي العالمي والتأكيد على دمج العمليات المالية في مفهومها الاستراتيجي ضمن منظومة متطلبات البيئة والمجتمع من خلال الالتزام بوضع الممارسات المثلى والسليمة، وتبني نهج الاستدامة القائم على دعم التحول إلى اقتصاد صديق للبيئة وأكثر شمولاً في التنمية المجتمعية واحترام حقوق الإنسان الصحية والاجتماعية والاقتصادية ضمن عمليات التمويل والاستثمار والمنتجات والخدمات المصرفية، وبالشكل الذي يجعل للقطاع المصرفي، دوراً هاماً ومؤثراً في الحد من المخاطر التي تهدد الأداء المالي والمساهمة الفاعلة في دعم الأهداف الوطنية للاستدامة.

مفهوم الاستدامة:

هو تبني مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية للنظم والخطط الاستراتيجية طويلة الأجل، والتي من خلالها يتم الالتزام بدمج كافة الفعاليات الاقتصادية والمالية ضمن الإطار الخاص بمعايير ومتطلبات البيئة والمجتمع والحوكمة المؤسسية لضمان الاستمرارية، وذلك من خلال التوظيف المسؤول لبرامج الأعمال والاستثمارات الخاصة بالمصارف والحد من المخاطر البيئية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

أهداف استراتيجية الاستدامة:

يهدف مصرفنا وفي إطار المسؤولية الاجتماعية إلى تبني الأهداف الاستراتيجية القائمة على الالتزام بمنهج الإطار العام والركائز الأساسية والممارسات المثلى لاستراتيجية الاستدامة، ودمج العمليات المالية للمصرف من عمليات التمويل والاستثمار في النظام المجتمعي وحماية البيئة، لذا تأتي هذه الاستراتيجية لتأكيد التزام المصرف على رسم السياسات وبيان الأسس والممارسات الفاعلة لضمان تنفيذ مفاهيم الاستدامة وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

نطاق المسؤولية:

يؤكد مجلس إدارة المصرف وفي إطار الالتزام والتمسك بمنهج الاستدامة على ما يلي:

1. يتبنى مجلس الإدارة رسم استراتيجية المصرف واستراتيجية الاستدامة طويلة الأجل وفق منهج ومتطلبات معايير الاستدامة الاجتماعية والبيئية وتحديد الممارسات المثلى لتطبيق تلك المعايير.

2. إقر المجلس هذه الاستراتيجية الخاصة بالاستدامة واعتمدها كمنهج تنظيمي للعمل المصرفي ومتابعة تطويرها وتحديثها وفق المستجدات المصرفية والقانونية.
3. يقوم المجلس بالتأكد من أن المصرف وعملياته تتماشى مع معايير الاستدامة طويلة الأجل ضمن الخطة الاستراتيجية للمصرف.
4. أن الإدارة التنفيذية مسؤولة وبشكل مباشر في تنفيذ متطلبات تطبيق معايير الاستدامة في المصرف ودمج وتوظيف عملياته المالية ضمن إطار تلك المعايير.
5. الاشراف والمتابعة على تنفيذ برامج توعية لكافة مواقع الإدارة التنفيذية للتعريف والالتزام بتطبيق معايير الاستدامة في عمليات المصرف المالية وغير المالية.
6. يتأكد المجلس من نشر استراتيجية الاستدامة على الموقع الإلكتروني للمصرف لتكون متاحة لاطلاع الجميع عليها.
7. يلتزم المجلس بإصدار تقرير سنوي يتضمن الإفصاح عن أداء وإنجازات المصرف في مجال تطبيق معايير الاستدامة طويلة الأجل، ويدرج ضمن التقرير السنوي للمصرف لعرضه في اجتماع الهيئة العامة للمصرف.

ركائز وممارسات الاستدامة:

تعتمد استراتيجية الاستدامة على الركائز والعناصر الرئيسية والممارسات التالية:

1. التنمية الاقتصادية:

تعتبر التنمية الاقتصادية وبما يرتبط بها من أنشطة الانتاج والتجارة والوظائف والعرض والطلب الاستهلاكي أهم الركائز للموارد المالية لغايات المحافظة على البيئة والصحة المجتمعية، والتي يتطلب دمج التمويل المستدام وفق برنامج مسؤول ومنضبط لأغراض دعم وتمويل الأنشطة المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وجهود برامج حماية البيئة والحفاظ على نظافتها، بما يقلل ويحد من المخاطر البيئية وخفض الانبعاث الكربوني، ويلتزم مصرفنا بتعزيز الأطر العامة لمتطلبات تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بالممارسات التالية:

- الحفاظ على مستوى من الربحية المالية المناسبة على المدى البعيد للمساهمين والمستثمرين وتقليل مستوى المخاطر المصرفية.
- تحقيق أفضل قيمة للمساهمين، وإتاحة فرصة لعملائنا للاستفادة من الخدمات والمنتجات المالية، وإدراك حاجاتهم إلى الخدمات المبتكرة وتبني النظم والبرامج الإلكترونية ونظم الاتصالات التي تسهل تقديم تلك الخدمات.
- توفير فرص العمل لطبقة الخريجين للمساهمة في الحد من مستويات البطالة.

- تسهم عملياتنا التشغيلية في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية للمجتمع.
- يلتزم المصرف بإيجاد أطر راسخة للحوكمة والإفصاح الدائم عن البيانات والمعلومات.
- الحرص على تعزيز الثقة بالنظام المالي والقطاع المصرفي من خلال الالتزام المتواصل بالشفافية.

2. التنمية الاجتماعية:

تشكل التنمية الاجتماعية جانباً مهماً في إطار المسؤولية الاجتماعية للمصارف والتي تعكس دورها في تحقيق جودة الحياة الاجتماعية، وتقليل نسبة الفقر وتعزيز الآثار الإيجابية التي تنعكس على بناء المجتمع ورفع قدرته الإنتاجية، والتي تجسدها الممارسات المصرفية التالية:

- دعم جهود الأسر المنتجة من خلال منتجات وخدمات المصرف.
- التمكين الاقتصادي للمرأة في العمليات التجارية للمصرف وتخصيص أنشطة تجارية من المنتجات والخدمات المصرفية خصيصاً للمرأة.
- احترام حقوق الإنسان في العمليات والأنشطة المصرفية.
- تعزيز مبدأ الشمول المالي والسعي لتقديم الخدمات المالية للأفراد وشرائح المجتمعات التقليدية التي لا تستطيع الوصول للقطاع المالي الرسمي.
- دعم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المختصة برعاية العجزة والإيتام.

3. الحماية البيئية:

يعتبر عنصر حماية نظام البيئة الطبيعية وتأمين بيئة نظيفة خالية من التلوث والانبعاثات الكربونية، أو تقليل استهلاك الطاقة والتركيز على مصادر الطاقة المتجددة الموضوع الأهم لمستقبل البشرية، والتي تتطلب دور مهم وفعال من قبل المصارف وفق الممارسات التالية:

- دعم جهود التركيز على الاقتصاد الأخضر ومشروعات تعقيم المياه وتدوير النفايات وإيقاف زحف التصحر والتلوث المائي.
- السعي لتطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة تساهم بدعم وتطوير الطاقة المتجددة والأعمال المستدامة.
- الامتثال لجميع التشريعات والممارسات البيئية ومراقبة ورصد وتطوير الأداء البيئي للمصرف باستمرار.